ه عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه وفيه عبد الرحمن بن
سليمان ابن ابي الجون قال في الكاشف ضعفه ابو داود
من اخرج من طريق المسلمين شيئا يوذيهم كشوك وحجر
ونحوه كتب الله له به حسنة ومن كتبت له عنده حسنة ادخله
بها الجنة تفضلا منه ذكره ما طس عن ابي الدردا اعلم ان تخريج
المصنف محرر فان الطبراني رواه في الاوسط عن ابي الدردا
بغير اللفظ المذكور ورواه في الكبير عن معاذ بغير لفظه ايضا
وليس ما عزاه المصنف له موافقا لواحد منهما فاما لفظ رواية
ابي الدردا فنصه من اخرج من طريق المسلمين شيئا يوذيهم
كتب الله له به حسنة ولم يزد قال الهيثمي وفيه ابو بكر بن
ابي مريم ضعيف ولفظ رواية معاذ ومن رفع حجرا كتب له حسنة
ومن كانت له حسنة دخل الجنة قال الهيثمي ورجاله ثقات
وهذا الحديث سيجي في هذا الجامع
من اخطا خطيئة او اذنب ذنبا ثم ندم على فعله فهو اي
الندم كفارته لان الندم توبة والتوبة اذا توفرت شروطها
تجب ما قبلها طب هب عن ابن مسعود رمز لحسنه وفيه
الحسن بن صالح قال الذهبي ضعفه ابن حبان وابو سعد
النقال اورده الذهبي في الضعفا وقال مختلف فيه
من اخلص لله بلفظ رواية ابي نعيم من اخلص العبادة لله
اربعين يوما بان طهر بدنه من الادناس والقاذورات وجوارحه
الباطنة والظاهرة من الملابسات فيما لا يحتاج اليه من الادراكات
واعضاه من الملابسات في التصرفات الخارجة عن دايرة الاعتدال
المعلومة من الموازين العقلية والاحكام الشرعية والنصايح
النبوية والتنبيهات الحكمية سيما اللسان وخياله في الاعتقادات
الفاسدة والمذاهب الباطلة والتخيلات الردية وجولانه
في ميدان الامال والاماني وذهنه من الافكار الردية والاحضارات
الغير الوافقة والمعترضة بها وعقله من التقييد بنتايج الافكار فيما

يختفي

يختفي بجوانب الحق وما يصاحب فيضه المنبسط على الممكنات من
غرايب الخواص والعلوم والاسرار وقلبه من التقلب التابع
للتشعب بسبب التعلقات الموجبة لتوزيع الهم وتشتت
العزمات ونفسه من اعراضها بل من عينها فانها خزنة الامال والاماني
والتعلق بالاشيا وكثرة التشوقات المختلفة التي هي نتايج الاذهان
والتخيلات وروحه من الحظوظ التي يغير الموجودة من الحق تعالى
لمعرفته والقرب منه والاحتظا بمشاهدته وساير انواع النعيم
الروحاني المرغوب فيه والمستشرف بنور البصيرة عليه وحقيقته
الانسانية من تغيير صور ما يرد عليه من الحق عما كان عليه
حال نعينه وارتسامه في علم الحق ازلا ظهرت ينابيع الحكمة
من قلبه على لسانه لان المحافظة على الطهارة المعنوية ولزوم
المجاهدة يوصل الى حضرة المشاهدة الانزاه سبحانه يقول ومن
الليل فتهجد به فاذا كان مقصود الوجود لا يصل الى المقام المحمود
الا بالركوع والسجود فكيف يطمع في الوصول من لم يكن له محصول
ومن ثم قيل بجاهد تشاهد قال الترنوي في هذا الحديث سر
يجب التنبيه عليه وهو احتراز الانسان ان يكون اخلاصه
هذا طلبا لظهور ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه فانه لم
يكن اخلص لله وروي النووي باسناده الى السوي من شهد في
اخلاصه الاخلاص احتاج اخلاصه الى اخلاص وروي ايضا عن
التستري من زهد في الدنيا اربعين يوما مخلصا في ذلك ظهرت
له الكرامات ومن لم تظهر له فلعدم الصدق في زهده وحكمة التقييد
بالاربعين انها مدة يصير المداومة على الشي فيها خلقا كالاصلي
الغريزي كما مر واخذ جمع من الصوفية منه ان خلوة المريد
تكون اربعين يوما واحتجوا بوجوه اخر اظهرها انه سبحانه
خمر طينة ادم اربعين صباحا وفي شرح الاحكام لعبد الحق
هذا الحديث وان لم يكن صحيح الاسناد فقد صححه الذوق الذي
خص به اهل العطا والامداد ومنهم ذلك مستغلق الا على اهل

Copyright © King Saud University